Al. Anbar University Journal for Humanities
مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 20- Issue 2- June 2023 المجلد ٢٠- العدد ٢ – حزيران ٢٠٢٣

The influence of scholars of the Kalb tribe on religious sciences in Andalusia

[1] Dr. Taha M. Abdullah [2] Prof. Dr. Othman A. Saleh
[1] University of Anbar - College of Education for Humanities
[2] University of Anbar - College of Education for Humanities

Abstract:

The role of the Kalb tribe was not limited to its participation in the political, military and administrative aspects, but rather went beyond it to their contribution clearly in the intellectual field, whether it was in the sciences of the Noble Qur'an, the Noble Prophet's hadith, jurisprudence and other sciences, where the Andalusians glorified the scholars and jurists in particular, and these had leadership and pioneering in Andalusian society on On the intellectual level, the Andalusians were familiar with the sciences of the Qur'an, hadith, and jurisprudence. It is worth noting that the doctrine that the people of Andalusia followed during the times of its prosperity is the Maliki school of thought, which is the most common school in Andalusia

1: Email:
ghmvtaha@uoanbar.edu.iq
2: Email
ed.othman.abdalazez@uoanbar.edu.iq
1: **ORCID**: 0000-0000-0000-0000
2: **ORCID**: 0000-0001-5974-028X

10.37653/juah.2023.140392.1214

Submitted: 15/02/2023
Accepted: 04/03/2023
Published: 01/06/2023

Keywords:
scholars
sciences
Kalb tribe
Andalusia

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أثر علماء قبيلة كلب في العلوم الدينية في الأندلس

[١] م.د. طه مخلف عبد الله [٢] أ.د. عثمان عبد العزيز صالح

[١] جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

[٢] جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

لم يقتصر دور قبيلة كلب على مشاركتها في النواحي السياسية والعسكرية والإدارية بل تعداها إلى إسهامهم بشكل واضح في المجال الفكري سواء كان في علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والفقه وغيرها من العلوم حيث مجَّد الأندلسيون العلماء والفقهاء بشكل خاص، وكان لهؤلاء القيادة والريادة في المجتمع الأندلسي على الصعيد الفكري فقد ألفَ الأندلسيون في علوم القرآن والحديث والفقه، والجدير بالذكر أن المذهب الذي كان عليه أهل الأندلس في عهود ازدهارها هو المذهب المالكي الذي يعد المذهب الأكثر شيوعا في الأندلس.

الكلمات المفتاحية: علماء، العلوم، قبيلة كلب، الأندلس

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوثِ رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

اتبع العرب بعد مراحل فتح الأندلس على صبغ هذه البلاد بالصبغة العربية ومن هذه الجوانب الاهتمام بالعلوم الدينية التي اعتبرت العلوم الأكثر أهمية في المجتمع الأندلسي

إنّ المجتمع الأندلسي، مجتمع مسلم، نشأ محباً للعلم وأهله، وفطر أبناؤه على ذلك، لأنّ العلم فرض في العقيدة الإسلامية على كل مسلم ومسلمة، ولا يمكن أن يكون المسلم غير متعلّم أو مثقّف، وإنَّ محبة العلم كانت عامة يقدرها أهل الأندلس ويحثون عليها وعلماء قبيلة كلب هم جزء من هذا المجتمع فقد كان العلم شرطاً لمركزهم، بل وضع الكثير منهم في مصاف العلماء الكبار الذين لهم مؤلفات أو يقيم العلماء لآرائهم وزناً، وذلك في كل ميدان.

تألف هذا البحث من مستخلص ومبحثين وخاتمة : جاء المبحث الأول بعنوان **أثر علماء قبيلة كلب في علوم القرآن والفقه** ، **أما المبحث الثاني فكان عنوانه: دور علماء قبيلة كلب في علم الفقه والتوحيد:**

المبحث الأول – أثر علماء قبيلة كلب في علوم القرآن والفقه:

أولاً: علوم القرآن:

١- **علم التفسير:** وهو يدخل ضمن علوم القرآن الكريم ،وحظي باهتمام كبير من علماء الأندلس، اذ كان من الطبيعي أن يهتموا به على اعتبار أن القرآن الكريم هو مصدر التشريع ،ومنبع الأحكام أن ينال الكثير من عناية العلماء به ،فأقبلوا على النظر في كتاب الله ومحاولة تفسيره مع الإفادة من جهود العلماء الذين سبقوهم في هذا الجانب، وكان من أوائل العلماء الذين تطرقوا الى علم التفسير هو ما ألفهُ العلامة بقي بن مخلد [١]، إذ صنف كتاباً في التفسير وقد وصفه ابن حزم [٢] قائلا: (فهو الكتاب الذي أقطع قطعاً لا أستثني فيه أنهُ لم يؤلف في الإسلام مثلهُ ولا تفسير محمد بن جرير الطبري ولا غيرهُ) [٣].

ومن الذين أهتموا بهذا العلم العلامة محمد بن عبدالله المري[٤] اذ كانت لهُ جهود علمية مختلفة في العلوم ، وفيما يتعلق بعلم التفسير صنف كتاباً في تفسير

---

[١] بقي بن مخلد : هو أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد الأندلسي هو من حفاظ المحدثين وأئمة الدين ، رحل إلى المشرق فروى عن الأئمة وأعلام السنة ومنهم الأمام أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ، وتوفي في الأندلس سنة (٢٧٦هـ/٨٨٩م). ياقوت الحموي ، *معجم الأدباء ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب* ، محقق: إحسان عباس ، ط١ (بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ٢/ ٧٤٦.

[٢] أبو محمد علي بن أحمد :هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري عالم الأندلس في عصره ، وأحد أئمة الإسلام كان في الأندلس خلق كثير ينسبون إلى مذهبه ، يقال لهم (الحزمية) ولد في قرطبة سنة ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م ، فكانت له ولأبيه رياسة الوزارة ، فزهد بها وانصرف إلى العلم حيث ألف ما يقارب ٤٠٠ مجلد، توفي سنة ٤٥٦هـ/١٠٦٤م . الضبي ، احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (٥٩٩هـ /١٢٠٢م)، *بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس* ، د.ط ،(القاهرة: دار الكاتب العربي ،١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧م)، ٤١٦؛ الزركلي ، خيرالدين بن محمود بن علي بن فارس ، *الأعلام* ،ط١٥،(بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ٤/ ٢٥٤.

[٣]الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح الميورقي (٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) *جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس* ،ط١ (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر ،١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م)، ١٧٧؛ الضبي ، *بغية الملتمس* ،٢٤٥.

[٤] محمد بن عبد الله المري : هو محمد بن عبد الله بن عيسى المري ، ويعرف بابن زمنين ، وهو من أهل البيرة ، سكن قرطبة ، وله كتب كثيرة في العلوم الدينية ومنها الفقه والمواعظ، توفي (سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م). السيوطي، طبقات المفسرين العشرين، (محقق): علي محمد عمر، ط١، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، ١٠٤.

القرآن الكريم سماه مختصر تفسير ابن سلام [٥].

علماء التفسير:

١- أبو أحمد بن جزي الكلبي (٦٢٠هـ /١٢٢٣ م):

هو شيخ جليل ومفسر وله (تفسير القرآن العزيز) وكان عابداً زاهداً في الدنيا مفضلاً عليها طلبه للعلم[٦] .

٢- أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزي الكلبي(٧٤١ هـ /١٣٤٠م):

وهو من المفسرين في الأندلس سكن قرطبة ومن الحافظين للتفسير [٧] تفسيره الشهير (التسهيل لعلوم التنزيل) حيث بلغ فيه درجة عالية من الجودة والتحقيق وأصبح من التفاسير المرجوع إليها لا سيما عند مفسري الغرب الإسلامي ، ويشهد لذلك نسخه المخطوطة بالخزائن المغربية الى عصرنا هذا[٨] وأستشهد أبو القاسم الكلبي في معركة طريف [٩] سنة (٧٤١هـ/١٣٤٠م) [١٠].

---

[٥] ابن الخطيب ابن الخطيب، محمد بن عبدالله بن سعيد التلمساني (٧٧٦هـ/١٣٧٤م) ، *الإحاطة في أخبار غرناطة* ، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية ،١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م)، ٣/ ١٣٣.

[٦] ابن فرحون، ابراهيم بن علي بن محمد اليعمري (٧٩٩ هـ/١٣٩٦م) ،*الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب*، (محقق) مأمون بن محيي الدين الجنان، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ١٦٣.

[٧] ابن الخطيب ، *الإحاطة* ،٣/ ١٠،١١.

[٨] الوافي، إبراهيم أحمد،" *التفسير وعلوم القرآن بالغرب الإسلامي من القرن الثاني إلى الثالث الهجري*"، في *"الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات"* ،د . ط ،(الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة،١٤١٧ هـ /١٩٩٦م)،٥/ ٥٤.

[٩] معركة طريف: هي الواقعة العظيمة التي نشبت بين الجيوش الإسبانية بقيادة الفونسو الحادي عشر ،ملك قشتالة ، وبين الجيوش المغربية بقيادة أبي الحسن المريني ، ومعها جيش الأندلس بقيادة يوسف أبي الحاج ،حاكم غرناطة ،بالقرب من ثغر طريق وذلك في جمادي الأول سنة ٧٤١هـ/ أكتوبر ١٣٤٠م وخسر المسلمون في هذه المعركة وكانت هذه المعركة محنة عظيمة بالنسبة لأهل المغرب والأندلس . عنان، محمد بن عبدالله ، *دولة الإسلام في الأندلس*، ط٤،(القاهرة: مكتب الخانجي،١٤١٧هـ /١٩٩٧م)، ٥/ ١٢٧ ،١٢٨.

[١٠] ابن فرحون، *الديباج المذهب*، ١٦٣.

٢- **علم القراءات:** لقد برز علم القراءات في الأندلس شيئا فشيئا حتى وصل إلى الذروة على يد الإمام الشاطبي[١١] صاحب الرسالة المشهورة (حرز الأماني) المعروفة بالشاطبية نسبة إليه، والتي عمت شهرتها في الآفاق ،حتى أصبحت مرجعاً للكثيرين من المشتغلين في القراءات [١٢] وقد كانت قراءة نافع[١٣] هي القراءة المشهورة في الأندلس بحسب ما ذكره المقدسي [١٤] حيث يقول: (وأما في الأندلس فمذهب مالك وقراءة نافع) وكان أشهر من عرف بالقراءات في الأندلس قبل الإمام الشاطبي :هو أبو عمرو الداني [١٥] وقد رحل إلى المشرق قبل الأربعمائة وطلب علم القراءات :وقرأ وسمع الكثير ، ثم عاد إلى الأندلس فتصدر

---

[١١] الإمام الشاطبي: هو ابو محمد القاسم بن فيرة بن القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي المقرئ صاحب القصيدة التي سماها (جزر الأماني ووجه التهاني في القراءات ، وعدتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، وهي عمدة قراء هذا الزمان وليس هناك ممن يشتغل بالقراءات إلا ويقدم حفظها ومعرفتها ، وكان عالماً في كتاب الله قراءة وتفسيراً ، ومهتماً بالحديث وكان إذا قرأ عليه صحيح البخاري ومسلم تصحح النسخ من حفظه ، وتوفي في القاهرة ، سنة ٥٩٠هـ / ١١٩٣ م . ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الأربلي(٦٨١هـ/١٢٨٢م)، *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، (محقق) إحسان عباس ،ط١، (بيروت: دار صادر ،١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ٤ / ٧١، ٧٢.

[١٢] أمين ، أحمد ، *ظهر الإسلام* ، ط٤ ، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م)، ص٥٣؛ شلبي ، أحمد ، *موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية* ، ط٦، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ، ١٤٠٢١هـ /١٩٨٢م)، ٤ /٨٥.

[١٣] نافع : هو نافع بن عبد الرحمن بن نعيم الليثي، (٣٩٩هـ / ١٠٠٨م)، هو أحد القراء السبعة المشهورين ، كان أسود ، شديد السواد ، حسن الخلق ، أصله من أصبهان ، وأشتهر في المدينة المنورة ، وتولى رياسة القراءة فيها ، وأقرأ الناس نيفاً وسبعين سنة وتوفي في المدينة . بدر الدين العيني ،أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى أحمد بن سعيد الغيتابي (٨٥٥هـ) ، *مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال الآثار* ، (محقق) محمد حسن ،ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية ،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) ٣/ ١٠٨، ١٠٩؛ الزركلي ، *الأعلام* ،٨/٥.

[١٤]أبو عبدالله محمد بن أحمد(٣٧٥هـ/٩٨٥م) ، *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم* ، ط٣، (القاهرة: مكتبة مديولي ، ١٤١١هـ /١٩٩١م)، ص٣٦ .

[١٥] أبو عمرو الداني : هو عثمان بن سعيد بن عثمان الأندلسي القرطبي، وكان يعرف بابن الصيرفي هو من موالي بني أمية ، وهو أحد أئمة علم القرآن وتفسيره ودخل المشرق فحج وزار مصر وله تصانيف عديدة منها(مصنف التيسير– وجامع البيان)، ورجع إلى الأندلس ، وتوفي فيها سنة ٤٤٤هـ / ١٠٥٣م . الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (٧٤٨هـ /١٣٤٧م) ، *سير أعلام النبلاء* ، (محقق) : شعيب الأرناؤوط ، ط٣ ، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، ١٨/٧٨،٧٧

في علم القراءات وألف في القراءات عدة مؤلفات بلغت المائة ونظمها في أرجوزة مشهورة، وكان إمام وقتَه في الإقراء وتوفي في دانيه سنة(٤٤٤هـ/١٠٥٣ م)[١٦].

علماء القراءات الكلبيين:

١-أبو الأصبغ عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبي (ت:٣٩٠هـ/٩٩٩م) [١٧]

وهو مقري ومحقق [١٨] سمع في قرطبة من محمد بن عثمان وأبي عيسى يحيى بن عبد الله وغيرهما ، ورحل إلى المشرق سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة ، فدخل العراق ولقي في بغداد أبا بكر الأبهري [١٩] ،وسمع منه كتابه في شرح المختصر وسمع من أبي بكر بن شاذان وأبي الحسن بن مقسم العطار وأبي الحسن بن لؤلؤ وغيرهم ، كتب في البصرة عن أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحركي المقري أمام الجامع فيها وصاحب الوقف أبي بكر أحمد بن نصر الشراي ، ورحل إلى مصر وسمع فيها من أبي عبدالله محمد بن المحسن الأذني، ومن أبي أحمد البغدادي ، وقرأ هنالك القرآن فأتقن ورجع الى الأندلس فلزم التأديب ، توفي في ليلة الأحد لخمس خلون من جمادي الآخرة سنة تسعين وثلاث مائة في مقبرة قريش في الأندلس [٢٠].

٢- أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حزمون الكلبي :

هو من المهتمين بالقراءات في الأندلس، وهو من قرطبة روى عن المقرئي أبي محمد عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد، وأبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المقرئ ،وأبي

---

[١٦] الزركلي، *الأعلام*، ٢/ ٢٠٦.

[١٧] ابن الفرضي ، ابن الفرضي، عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي(٤٠٣هـ/١٠١٢م) ، *تاريخ علماء الأندلس* ، (محقق) عزت العطار الحسيني ، ط٢ ، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)، ١/ ٣٧٩، ٣٨٠.

[١٨] الذهبي ، *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*، (محقق): عمر عبد السلام التدمري ، ط٢، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م)،٢٧/ ٢٠٣.

[١٩] أبو بكر الأبهري : هو محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الفقيه المالكي، سكن بغداد وحدث بها عن البغداديين والغرباء، وله تصانيف في شرح مذهب مالك ابن أنس ، والاحتجاج له والرد على من خالفه، كان إمام أصحابه في وقته، توفي في يوم السبت لسبع خلون من شوال ٣٧٥هـ/٩٨٥م . الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، *تاريخ بغداد*، (محقق): بشار عواد معروف ،ط١، (بيروت: دار الغرب الإسلامي ،١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ٣/ ٤٩٢.

[٢٠] ابن الفرضي ، *تاريخ العلماء والرواة للعلم في الأندلس* ،١ /٣٧٩،٣٨٠.

جعفر البطروجي [٢١] وقفت قراءته عليه [٢٢] .

٣-أبو محمد عبد المنعم بن علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حزمون الكلبي :

هو من أهل قرطبة ،أخذ عن أبيه ، وعن أبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد المعافري ،وسمع عليه بقراءة أبيه[٢٣].

٤-ابو القاسم محمد بن احمد بن عبد الله بن يوسف بن جزي الكلبي :

هو من المهتمين بالقراءات وله مؤلفات في هذا الجانب ومنها :

أ-المختصر البارع في قراءة نافع

أ- أصول القراءات الستة عند غير نافع [٢٤]

ثالثا- علم الحديث:

أهتم الأندلسيون بعلم الحديث اهتماماً كبيراً (ورواية الحديث عندهم رفيعة) [٢٥] وذكر أن أول من أدخل علم الحديث إلى الأندلس هو صعصعة بن سلام الشامي، تلميذ الإمام الأوزاعي [٢٦]، وقيل أن الغازي بن قيس [٢٧] (١٩٩هـ/٨١٤م) كان أول من أدخل كتاب

---

[٢١] أبو جعفر البطروجي: هو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري البطروجي ويقال ان البطروجي هو أحد الأئمة المشاهير في الأندلس كان إماماً حاذقاً في مذهب مالك بن أنس عارفاً بالرجال وأحوالهم وتواريخهم توفي سنة (٥٤٢هـ/١١٤٧م) . الصفدي ، صلاح الدين خليل بن إيبك بن عبد الله (٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) ، *الوافي بالوفيات* ، (محقق) : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، ط١،(بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ٧/ ٢٥.

[٢٢]أبو جعفر الغرناطي، أحمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي(٧٠٨هـ/١٣٠٨م) ، *صلة الصلة*، (محقق) : جلال الأسيوطي ، د.ط ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، بيروت ،د.ت)، ٢١٤ .

[٢٣]أبو جعفر الغرناطي ، *صلة الصلة* ، ١٥٩.

[٢٤] ابن فرحون ،*الديباج المذهب* ، ٣٨٨؛ ابن الخطيب ، *الإحاطة* ، ٣/ ١٢.

[٢٥]المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني(١٠٤١هـ/١٦٣١م)، *نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب*، (محقق): إحسان عباس ، ط١ ، (بيروت: دار صادر، ١٤١٧هـ /١٩٩٧م)، ١/ ٢٢٢.

[٢٦] ابن الفرضي، *تاريخ علماء الأندلس* ، ١/ ٢٤٠.

[٢٧] الغازي بن قيس : هو أبو محمد الغازي بن قيس و هو أول من أدخل موطأ الإمام مالك بن أنس إلى

الموطأ إلى الأندلس قبل زياد المعروف شبطون وقيل أنه كان يحفظه[٢٨]، وإننا نجد في الأندلس فقيهاً و محدثاً مشهوراً هو معاوية بن صالح الحضرمي[٢٩]، دخل الأندلس سنة (١٢٣هـ/٧٤٠م) واستقر في مدينة مالقه، ثم انتقل إلى مدينة أشبيلية و قد ولي القضاء في عهد الأمير عبدالرحمن الداخل، ويعتبر هو الذي أدخل علم الحديث إلى الأندلس على حد قول يحيى ين يحيى الليثي [٣٠] وتوفي سنة(١٥٨هـ/٧٧٤م) [٣١]، و يعد من أوائل المحدثين في الأندلس إن لم يكن أولهم، قبل صعصعة بن سلام و الغازي بن قيس، كما يعد بقي بن مخلد من أشهر علماء الحديث في الأندلس فضلاً عن التفسير والفقه، وعندما رجع من المشرق إلى الأندلس ملأها علماً ، و ألف كتباً تدل على احتفاله واستكثاره وصنف في الحديث كتاباً رتبه حسب أسماء الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) روى فيه عن ألف وثلاثمائة صحابي ونيف ، كما رتبه على أبواب الفقه المختلفة [٣٢]، وهو مصنف ومسند معاً، أي أنه كتاب فقه وكتاب حديث الذي يعد أبرز ما ألفه بقي بن مخلد في مجال الحديث ، مع

الأندلس و جاء إلى الأندلس بعلم عظيم و قيل أنه توفي سنة (١٩٩هـ/٨١٤م). ابن الفرضي، *تاريخ علماء الأندلس* ، ١/ ٣٨٧.

[٢٨] ابن الفرضي، *تاريخ علماء الاندلس*،١/ ٣٨٧.

[٢٩] معاوية بن صالح الحضرمي: هو أبو عمر معاوية بن صالح قاضي الاندلس كان حمصيا فنزل الاندلس و قدم مكة و كتبوا عنه استقضى وعمره نيف و ثلاثين سنة. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت:٣٢٧هـ/٩٣٨م) ، *الجرح والتعديل* ، ط١،(بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م)، ٨/ ٣٨٢.

[٣٠] يحيى بن يحيى الليثي : هو أبو محمد يحيى ابن يحيى بن كثير بن وسلاس وقيل وسلاس بن شمال بن منغايا الليثي ، أصله من البربر من قبيلة مصمودة ، وجده كثير يكنى أبى عيسى و هو الداخل إلى الأندلس وسكن في قرطبة، وسمع بها من زياد شبطون موطأ مالك بن أنس ثم رحل إلى المشرق و عمره ثمان وعشرين سنة فسمع من مالك بن أنس ، وسمي عاقل أهل الأندلس ، وسبب تسميته بذلك أنه عندما كان جالس في حلقة علم مع الإمام مالك فقال: قائل قد حظر الفيل ، فخرج أصحاب مالك كلهم لينظروا إليه و لم يخرج يحيى، فقال له الإمام: مالك ألا تخرج فتراه لأنه لا يكون في الأندلس، فقال:إنما جئت من بلدي لأنظر إليك وأتعلم من علمك، ولم أجئ لأنظر إلى الفيل، فأعجب به الإمام مالك و سماه عاقل أهل الأندلس . ابن خلكان ، *وفيات الأعيان* ، ٦/ ١٤٤.

[٣١] ابن الفرضي ، *تاريخ علماء الأندلس*، ٢ / ١٣٧.

[٣٢] المرجع السابق ، ٢ / ١٣٧.

ثقته و ضبطه و إتقانه و احتفاله فيه بالحديث، فإنه روى عن مائتي رجلاً و أربعة وثمانين رجل ليس فيهم عشرة ضعفاء ، و سائر أعلامهم مشاهير [٣٣].

١- أبو الأشعث الكلبي :

وفد إلى الأندلس في عهد الأمير عبد الرحمن الداخل حيث دخل الأندلس وكان شيخاً كبيراً يروي عن أمه عن عائشة (رضي الله عنها)، وكان مختصاً بعبد الرحمن الداخل ،وكانت له من عبد الرحمن مكانة خاصة لم تكن لأحد من أهل بيته ، ومن الحديث عن علاقته مع الأمير عبد الرحمن الداخل ، أنه لما توفي حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان أشتد بكاء عبد الرحمن على حبيب وأخذ يجتهد بالدعاء والاستغفار لحبيب ، وكان إلى جنبه أبو الأشعث الكلبي [٣٤].

٢ـ أبو يحيى زكريا بن خطاب الكلبي التطيلي:

هو زكريا بن خطاب بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن حزم الكلبي[٣٥]، محدث من أهل تطيلة[٣٦] ، رحل إلى المشرق سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وسمع في مكة كتاب **(النسب)** للزبير بن بكار من الجرجاني [٣٧] ، حدثه به عن علي بن عبد العزيز ، والجمحي والعائذي عن الزبير ، وروى موطأ مالك رواية أبي المصعب الزهري ، عن سعيد بن سعيد الحداد وسمع بها من إبراهيم بن عيسى الشيباني ، وعبد الرحمن بن إسحاق مولى العباس ، وأحمد بن زيد بن هارون القزاز ، وكان طلبة العلم يرحلون إلى مدينة تطيلة للسماع منه ، وأستقدمه المستنصر بالله وهو ولي عهد وسمع منه أكثر مروياته ، وسمع منه جماعة من أهل قرطبة ، وكان ثقة مأموناً [٣٨].

---

[٣٣] الضبي، *بغية الملتمس*، ٢٤٥.

[٣٤]ابن الأبار ، محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (٦٥٨هـ /١٢٦٠م) ، *التكملة لكتاب الصلة*، (محقق): عبد السلام الهراس ،ط١، (بيروت: دار الفكر للطباعة،١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ١ / ١٧٥.

[٣٥] ابن الفرضي ، *تاريخ العلماء والرواة*،١ /١٧٦؛ *تاريخ علماء الأندلس* ،١٧٦؛ المقري ، *نفح الطيب* ، ٢ / ٦٣٢.

[٣٦] الحميدي، *جذوة المقتبس* ،٢١٨.

[٣٧] ابن الفرضي، *تاريخ علماء الأندلس* ، ١٧٦،١٧٧؛ الضبي ، *بغية الملتمس* ، ٢٩٣.

[٣٨] ابن الفرضي، *تاريخ علماء الأندلس* ، ١٧٧؛ المقري ، *نفح الطيب* ،٢/ ٦٣٢.

٣- أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن يوسف بن عيسى بن زهـــير الكلبي (ولد سنة ٣١٧هـ/ ٩٢٩م) [٣٩]:

سكن في أشبيلية ، وروى عن وهب بن مسرة و أبي بكر بن الأحمر وأحمد بن مطرف، وكان رجلاً صالحاً زاهداً في الدنيا مائلاً إلى الآخرة، واسع الرواية، روى الناس عنه وشهر بالخير، ذكره الخولاني و ذكر أنه أجاز له سنة ثمان وتسعين و ثلاثمائة [٤٠].

٤- يحيى بن سليمان بن يحيى بن عبدالله الكلبي :

يكنى أبا بكر (٣٢٢هـ/٩٣٣م) هو من أهل قرطبة كانت له رواية و عناية حدث عنه هشام بن محمد بن سليمان و أخوه قاسم و غيرهما [٤١].

٥- خلف بن سعيد بن عبدالله بن زباره بن عجلان المبرقع الكلبي (٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م) [٤٢]:

وهو من اهل قرطبة ويكنى أيضاً أبا القاسم رحل إلى المشرق مرتين و لقي أبا سعيد الأعرابي في مكة، الأولى في عام ٣٣٢هـ و الثانية ٣٣٩هـ و أخذ عنه وأجاز له ما رواه و أجاز له أيضا أبو القاسم محمد بن إسحاق جميع رواياته وعبدالملك بن محمد المرواني قاضي المدينة و غيرهم، و ذكر أنهم أجازوا له ما رووه [٤٣].

٦- سليمان بن بيطير بن سليمان بن ربيع بن بيطير بن يزيد الكلبي (٤٠٤هـ/ ١٠١٣م):

و هو من أهل قرطبة ،روى عن أبي بكر بن الأحمر، و أبي عيسى الليثي ، وأبي بكر بن القوطية و غيرهم ، و قال الخولاني كان رجلاً صالحاً ، فاضلاً حافظاً للمسائل ، عني بالعلم و قيده و له اختصار حسن في ثمانية أبي زيد من ثمانية أجزاء [٤٤].

---

[٣٩] ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (٥٧٨هـ/١١٨٢م) ، *الصلة في تاريخ أئمة الأندلس* ، (محقق) عزت العطار الحسيني ، ط٢، (القاهرة: مكتبة الخانجي،١٣٧٤هـ/١٩٥٥م)، ٢٠٩.

[٤٠] ابن بشكوال ، *الصلة* ، ٢١٠.

[٤١] ابن بشكوال ، *الصلة*، ٦٢٥.

[٤٢] الصفدي ، *الوافي بالوفيات* ، ١٢/ ٢٢٧.

[٤٣] ابن بشكوال ، *الصلة* ، ١٥٩.

[٤٤] ابن بشكوال، *الصلة* ، ١٩٣، ١٩٤.

٧- إبراهيم بن حبيب بن أحمد بن حبيب الكلبي :

هو من أهل قرطبة كان من أهل الرواية و قد كتب عنه و حدث عنه ابن أبيض صاحبه وذكر أن مولده كان في آخر سنة (٣٤٧هـ/ ٩٥٨م) ولم يذكر تاريخ وفاته [٤٥].

٨- أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عثمان بن يحيى الكلبي :

ويكنى أبا الحسن (٥٦٦هـ/١١٧٠م) [٤٦] ويعرف بابن قابله روى في أشبيلية و روى عن أبي بكر العربي و رحل حاجاً فأدى الفريضة و كتب الحديث ، ورجع إلى الأندلس بفوائد منها كتاب "المصابح " لأبي محمد بن مسعود وكان قد سمعه من الشيخ المعمر أبي عبدالله محمد بن حامد القرشي ، سامعه من مؤلفه و نزل قرطبة سنة(٥٣٩هـ) في وقت الفتنة [٤٧] و التي أثارها أخوه أبو بكر محمد الثائر في مارتلة على اللمتونيين فخاف على نفسه و أختفى عدة أشهر في قرطبة وأخذ عنه أبو الحسن بن أبي بكر بن مؤمن ، و أشتد أسفه على أخيه وما حصل فيه ، عند ذلك خرج من قرطبة متردداً في أرجاء الأندلس من مارتلة و شلطيش، ومن ثم قصد مراكش [٤٨] وكان أفضل الناس خلقاً وخلقاً و توفي في مدينة مراكش سنة (٥٦٦هـ/ ١١٧٠م) [٤٩].

٩- أبو العلي حسن بن علي بن فرج الكلبي يعرف بابن الجميل (٥٧١هـ /١١٧٥م):

وأصله من دانيه، سكن سبته وكان من أهل النباهة وهو والد أبي الخطاب عمر وأبي عمرو عثمان المحدثين ، توفي في رمضان سنة ٥٧١هـ وعمره ثمانين عاماً [٥٠].

---

[٤٥] ابن بشكوال، *الصلة* ، ٩١.

[٤٦]المراكشي،أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي(٧٠٣هـ/ ١٣٠٣م) ، *السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة* ، (محقق): إحسان عباس ، ط١، (بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م)، ١٧٥ ،١٧٦.

[٤٧] ابن الأبار ، *التكملة لكتاب الصلة* ، ٣/ ٢٠٤.

[٤٨] مراكش: هي أعظم مدن المغرب و أجلها ، وكان أول من أختطها يوسف بن تاشفين الملقب بأمير المسلمين سنة(٤٧٠هـ/١٠٧٧م) ، و مراكش تقع في البر بينها و بين البحر عشرة أيام تقع في وسط بلاد البربر . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ط٢، (بيروت: دار صادر، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)، ٥/ ٩٤.

[٤٩] المراكشي ، *السفر الخامس* ، ١٧٦.

[٥٠]أرسلان، شكيب ، *الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية* ، د.ط ، (بيروت: دار مكتبة الحياة ، ، د.ت)، ٣/ ٣٢١).

١٠- محمد بن ميدمان بن بخوت الكلبي :

وأصله من قرطبة روى عن عبد الجليل المقرئ وعباد بن سرحان وسمع منه (جامع الترمذي) سنة ٥٢٠هـ وتوفي سنة ٥٧٣هـ. [٥١].

١١-إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكلبي :

وأصله من بلنسية ونزل سبتة فضلاً عن اهتمامه بالعلم كان يمتهن التجارة وكانت له عدة رحلات إلى المشرق ، وذهب إلى مصر ولقي بها أبي عبد الله الحضرمي سنة (٥٨٨هـ/ ١١٩٢م) وسمع منه ، وروى عنه أبو العباس بن فرتون وغيره ، توفي في سبتة سنة (٦٣٦هـ /١٢٣٨م) [٥٢] .

١٢- الحافظ بن دحية الكلبي :

كان من أهل الحديث مهتما بعلمه معتنيا بتقييده حريصا على سماعه ، وله مصنفات منها (النص المبين في المفاضلة بين أهل صفّين)، ويقال أنه حفظ صحيح مسلم[٥٣] رحل بطلب علم الحديث في أكثر مدن الأندلس ، ولقي بها علمائها ، ومشايخها ، ثم رحل إلى مراكش ، واجتمع بفضلائها ، ومنها توجه إلى مصر ثم إلى بلاد الشام وبلاد المشرق الإسلامي والعراق ، وسمع في بغداد من أصحاب ابن الحصين ودخل عراق العجم [٥٤] وخراسان [٥٥] وما والاها ومازندران [٥٦] وسمع في العراق من بعض أصحاب ابن الحصين ، وأبي الفتح محمد بن أحمد بن المداني [٥٧].

---

[٥١] ابن الأبار ، *التكملة* ، ٢/ ٤٧.

[٥٢] ابن الأبار ، *التكملة* ،١/ ١٤٤.

[٥٣] الصفدي ، *الوافي بالوفيات* ،٢٢/ ٢٧٨.

[٥٤] عراق العجم: فهو المعروف في المصادر بالجبال ،وهي سلطنة تلاحق العراق ،وأعظم من توارث السلطان فيها بنو بويه ، وكان سريرهم بها أصفهان. ابن فضل الله العمري ، شهاب الدين أحمد بن يحيى القرشي (٧٤٩هـ/١٣٥٣م) ، *مسالك الأبصار في ممالك الأمصار* ، ط١، (ابو ظبي: المجمع الثقافي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ٥/ ١٦٥.

[٥٥] خراسان: هو بلد معروف ، الجرجاني :معنى خر: كل ، ومعنى أسان : سهل ، أي كل بلا تعب ،وقال غيره : معنى خراسان بالفارسية مطلع الشمس ، والعرب إذا ذكرت المشرق كله قالوا فارس ، فخراسان من فارس. البكري ، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد الأندلسي(٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، *معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع* ، ط٣ ، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) ، ٢/ ٤٨٩ ،٤٩٠.

[٥٦] مازندران : وهي أسم لولاية طبرستان وهي بين الري وقومس وبحر الخزر ، أرضها كثيرة الأشجار والمياه

١٣- أبو القاسم محمد بن احمد بن جزي الكلبي:

هو من المهتمين في علم الحديث [٥٨]،من أهل غرناطة ، وأخذ علمه عن العديد من العلماء الكبار مثل أبي جعفر بن الزبير الذي قرأ عليه وأخذ عنه الحديث ، وروى عن أبي الحسن بن مسقور ، ولازم الخطيب أبا عبد بن رشيد ، وسمع على الشيخ الوزير أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المؤذن ، يروي عن سهل بـــن مالك وطبقته ، وعن الراوية الخطيب أبي عبد الله محمد بن محمد بن علي الأنصاري، والقاضي أبي المجد بن أبي علي بن أبي الأحوص ، والقاضي أبي عبد الله بن برطال وأبي القاسم قاسم بن عبد الله بن الشاط [٥٩].

ومن مؤلفاته في علم الحديث:

وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم، الأنوار السنية في الكلمات السنية، الدعوات والأذكار ، المخرجة من صحيح الأخيار [٦٠] .

١٢- أبو عمر أحمد بن عبد الله بن معلى بن سليمان الكلبي:

هو راوٍ ومحدث من قرطبة روى عن أبي عيسى الليثي ،وعبد الله بن إسماعيل وغيرهما ، وحدث بقرطبة وسمع الحديث من القاضي أبو عمر بـــن سميق [٦١] .

١٣- أبو محمد عبد الله بن بسام بن خلف بن عقبة الكلبي :

من رواة الحديث في مدينة تطيله ، سمع من الحسن بن رشيق وغيره وحدث عنه من أهل بلده أبي بكر يحيى بن زكريا الزهري [٦٢].

١٤- عمر بن حسن بن علي بن محمد بن فرج الكلبي وكنى نفسه بأبي الخطاب ويعرف بابن الجميل:

والأنهار. القزويني ،زكريا بن محمد بن محمود(٦٨٢هـ/١٢٨٤م)، *آثار البلاد وأخبار العباد*، د. ط، (بيروت: دار صادر، د.ت)، ص٤٠٣.

[٥٧] ابن خلكان ، *وفيات الأعيان* ،٣/ ٤٤٩؛ ابن فضل الله العمري، *مسالك الأبصار*،٥/ ٧٢٤ ،٧٢٥.

[٥٨] ابن الخطيب ، *الإحاطة* ، ٣/ ١٠.

[٥٩]النباهي، أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي المالقي الأندلسي (٧٩٢/١٣٨٩م) ، *تاريخ قضاة الأندلس المرقبة العليا في من يستحق القضاء و الفتيا*، (محقق): لجنة إحياء التراث العربي ، (بيروت: دار الآفاق،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ١٧٧.

[٦٠] ابن الخطيب ،*الإحاطة* ،٣/ ١١ ،١٢.

[٦١] ابن بشكوال ، *الصلة* ،٣٣.

[٦٢] المرجع السابق ، ٢٣٩.

وهو أبو الفضل الداني الأصل السبتي الدار هو أحد أحفاد دحية بن خليفة الكلبي[٦٣]، ويعد من كبار علماء الحديث وهو من أكابر علماء عصره ،سمع الحديث في الأندلس من أبي القاسم بن بشكوال وغيره ، وقد حدث في تونس ب(صحيح مسلم)، وأخذ عنه أبو عبد الله بن بشكوال وغيره ،وكان بصيرا في الحديث، ومن مؤلفاته في الحديث (كتاب أعلام النص المبين في المفاضلة بين أهل صفين)، توفي سنة (٦٣٤هـ/١٢٣٦م) [٦٤].

١٥- محمد بن بسام بن خلف بن عقبة الكلبي ويكنى أبا عبد الله:

من رواة سرقسطة اذ كان يروي عن أخيه عبدالله بن بسام فضلا عن أنه كان إمام جامعها [٦٥] .

١٦- محمد بن عبد الرزاق بن يوسف الكلبي ويكنى أبا عبد الله:

وهو راوٍ سكن أشبيلية روى ببلده عن أبي القاسم الهوزني وصحب القاضي الإمام العالم أبا بكر بن العربي [٦٦] [٦٧].

١٧- مسعود بن خلصة الكلبي الرباحي:

هو محدّث ينسب إلى قلعة رباح [٦٨] في الأندلس [٦٩].

١٨- محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن يوسف بن خلف الكلبي:

محدّث وراوٍ من أشبيلية روى عن أبيه محمد بن عبد الرزاق الكلبي ، وأبي الحسن شريح وأبي محمد بن عطية ، الذي قرأ عليه الموطأ ، وحدّث عنه أبو محمد بن القرطبي [٧٠].

١٩- أبو الوليد بن جزي الكلبي:

---

[٦٣] أرسلان ، *الحلل السندسية* ،٣/ ٣٢٥.

[٦٤] ابن الأبار ، *التكملة لكتاب الصلة* ،٣/ ١٦٤،١٦٥.

[٦٥] المرجع السابق ، ١/ ٣٠١.

[٦٦] أبو بكر العربي: هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن العربي المعافري الأندلسي الأشبيلي ، الحافظ المشهور ، ولد سنة ٤٦٨هـ وتوفي بالعدوة ودفن في فاس سنة ٥٤٣هـ . ابن خلكان ، *وفيات الأعيان* ، ٤/ ٢٩٦،٢٩٧؛ الذهبي ، *سير أعلام النبلاء* ،٢٠/ ١٩٧،١٩٨.

[٦٧] ابن بشكوال، *الصلة* ،٥٦٠.

[٦٨] قلعة رباح: وهي مدينة في الأندلس من أعمال طليطلة . ياقوت الحموي، معجم *البلدان* ،٣/ ٢٣.

[٦٩] الحميدي ،*جذوة المقتبس*، ٣٢٩؛ الضبي، *بغية الملتمس*، ٤٦٧.

[٧٠] ابن الأبار ، *التكملة* ، ٢/ ٦١.

هو من المحدثين البارزين في غرناطة، وقد حدّث عنه أبو الحكم يوسف بن عبد الرحمن بن جزي الكلبي [٧١].

٢٠- أبو الحكم يوسف بن عبد الرحمن بن جزي الكلبي :

من رواة غرناطة ومحدثيها، روى عن أبيه أبا الوليد بن جزي وغيره ، وحدث عنه ابنه أبو العباس بن يوسف الكلبي وغيره[٧٢].

المبحث الثاني – أثر علماء قبيلة كلب في علم الفقه والتوحيد:

عنـد ذكر علم الفقه في الأندلس لا بد من التطرق إلى دخول المذهب الأوزاعي[٧٣] ، إلى الأندلس ،وينسب إدخاله إلى الفقيه الشامي صعصعة بن سلامة [٧٤] ، وهو أحد أصحاب الإمام الأوزاعي اذ دخل إلى الأندلس في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية الداخل وتولى منصب الفتيا في عهده ، وفترة من عهد ابنه هشام ، ودرس على يده الكثير من طلاب العلم في الأندلس [٧٥].

ونتيجة للرحلات التي قام بها علماء الأندلس إلى بلاد المشرق وجدت هذه المذاهب طريقها إلى الأندلس ، ومنها المذهب المالكي نسبة إلى الإمام مالك بن أنس [٧٦]،

---

[٧١] ابن الأبار ،*التكملة* ،٤/ ١٥٥.

[٧٢] المصدر السابق ،٤/ ٢١٥.

[٧٣] الإمام الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو وسمي بالأوزاعي نسبة إلى الأوزاع وهم بطن من همدان وسكن الأوزاعي بيروت وتوفي فيها سنة ١٥٧هـ/٧٣٧م. ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري(٢٧٦هـ/٨٨٩م)، *المعارف*، (محقق): ثروة عكاشة، ط٢، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ٤٩٦ ، ٤٩٧.

[٧٤] صعصعة بن سلامة :هو أبو عبدالله صعصعة بن سلامه الشامي روي عن الأوزاعي وكانت الفتيا في الأندلس دائرة عليه وولي الصلاة في قرطبة توفي سنة (١٩٢هـ/٨٠٧م) في أيام الأمير الحكم بن هشام . ابن الفرضي ، *تاريخ علماء الأندلس* ،١/ ٢٤٠.

[٧٥] الحميدي، *جذوة المقتبس* ،٢٤٤.

[٧٦] الإمام مالك بن أنس : هو عبدالله بن مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي ولد سنة (٩٤هـ/٧١٢م) وهو من سادات أتباع التابعين وجلة الفقهاء والصالحين ممن كثرت عنايته بالسنن وجمعه لها وهو صاحب مذهب توفي سنة ١٧٩هـ/٧٩٥م، ابن حبان ،مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، (محقق): مرزوق علي إبراهيم ،ط١، (المنصورة: دار الوفاء الطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ٢٢٣.

ولقي هذا المذهب قبولاً في الأندلس حتى أصبح المذهب السائد في الأندلس ، وينسب إدخاله إلى الأندلس إلى الفقيه الأندلسي زياد بن عبد الرحمن اللخمي[٧٧] ،الذي رحل إلى المشرق وروى عن الإمام مالك بن أنس كتاب الموطأ ،وأخذ عنه الكثير من العلم في ميدان الفقه ورجع إلى الأندلس ، ونشر هذا المذهب وعلمه لطلابه وبلغ الفقه مكانة عالية حيث كان عالم الفقه حظي من حكام الأندلس تقدير وإجلال فكانت سمة الفقيه عندهم عظيمة، وقد يخلعون هذه على النحوي أو اللغوي ،فيقال له فقيه لأن هذه الصفة لديهم ارفع السمات ، ولأجل ذلك كان الفقيه في الأندلس له مكانة عظيمة لدى أهل الأندلس ولذلك كان حكام الأندلس يستشيرون الفقهاء ويأخذون برأيهم والدليل على ذلك ما ذكر عن الأمير الحكم المستنصر الذي أخذ برأي الفقهاء (إن الحكم المستنصر لما كره له العلماء شرب الخمر هم بقطع شجرة العنب في الأندلس ، فقيل له : فإنها تعصر من سواها ، فأمسك عن ذلك) [٧٨].

ومن أبرز الفقهاء الكلبيين في الأندلس :

١- ابن عيشون محمد بن عيسى أبو سليمان الكلبي:

ذكر أنه فقيه البدن ، ولم يكن صاحب كتب ، وأنه سمع من سحنون ، وذكره ابن الحارث ،أنه كانت له عناية بالعلم والفقه ، وسمعت من يذكره بالعلم ويصفه بالحفظ ،ويقول كان من الفقهاء ومات رحمة الله بعد التسعين ومائتين [٧٩].

٢- أبو زيد عبد الرحمن بن عقبه الكلبي (٤٦٨هـ/١٠٧٥م) [٨٠]

هو من سرقسطة كان عالماً في الفقه ، وزاهداً ورعاً ، لم يسمح على الخفين قط ،

---

[٧٧] زياد بن عبد الرحمن اللخمي: هو زياد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير المعروف زياد شبطون ،هو من روى عن الغمام مالك بن أنس وذكر أن الأمير هشام بن الحكم أراد أن يولي زياد شبطون على القضاء فرفض وقال هشام ، ليت كل الناس كزياد حتى أكفى أهل الرغبة في الدنيا ،توفي زياد شبطون ، سنة (٢٠٤هـ/٨١٩م) قبل موت الحكم في سنتين . ابن الفرضي ، *تاريخ علماء الأندلس* ،١/ ١٨٣.

[٧٨] البشري، سعد عبدالله صالح، الحياة العلمية في عصر الخلافة في الأندلس، (٣١٦ /٤٢٢هـ/٩٢٨/١٠٣٠م)، ط١، (مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ٣٦،٣٧.

[٧٩] عياض ، بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض اليحصبي (٥٤٤هـ /١١٤٩ م) *ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك* ، (محقق): علي عمر ، د. ط ، (القاهرة: شركة القدس للنشر والتوزيع، د.ت)، م٢/ ٥٩٧.

[٨٠] ابن بشكوال ، *الصلة* ، ٣٢٤.

وكان يفتي بالمسح ، وأراد المقتدر بن هود أن يوليه الأحكام في مدينة سرقسطة فأبى عليه وحلف ألا يقبلها فأعفاه عنها ، وتوفي في شهر المحرم سنة ٤٦٨هـ[٨١].

٣- أبو مروان عبيد الله بن حسين بن عيسى الكلبي (٥٠٥هـ/١١١١م):

هو من الفقهاء المشهورين في مدينة مالقه ، وكان فقيه عارف توفي لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسمائة ودفن في مجلس حكمه في مدينة مالقه [٨٢].

٤- أبو محمد عبد الرحيم بن حسين بن عيسى الكلبي (٥١٠هـ/١١١٦م) :

هو من الفقهاء المشهورين في الأندلس وتوفي سنة عشر وخمسمائة [٨٣].

٥- أبو الوليد يونس بن سعيد بن جزي الكلبي (٥٣٢ هـ/ ١١٣٧م):

من أهل مدينة غرناطة ، وأخذ من أشياخ بلده، ورحل وأخذ في أشبيلية عن أبي الحسن بن الأخضر وغيره ، وكان فقيهاً، زاهداً، فاضلاً، توفي في غرناطة سنة إثنتين وثلاثين وخمسمائة للهجرة وقد بلغ من العمر ستين سنة أو نحوها[٨٤].

٦- أحمد بن عبد الملك بن سعيد بن جزي الكلبي (٥٤٣هـ/١١٤٨م):

من فقهاء غرناطة البارزين أخذ عن أبي محمد بن سمحون وابن الأخضر توفي في مدينة غرناطة [٨٥] .

٧- أبو بكر عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن جزي الكلبي (٥٥٣هـ /١١٥٨م):

هو من فقهاء من غرناطة، روى عن أبي محمد عبد الله بن علي وبه تفقه ،وعن غالب بن عطيه، ولقى أبا عبدالله بن حمدين وأبا الوليد بن رشد، وأبي القاسم خلف بن يوسف بن الأبرش، وأبي الحسين بن الأخضر وأبا خالد بن المهلب، وكان فقيهاً جليلاً مشاوراً توفي في محرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وقد بلغ من العمر ما يقارب من ثلاث وسبعين سنة[٨٦] .

---

[٨١] ابن بشكوال ، *الصلة* ، ٣٢٤ ؛ أرسلان، *الحلل السندسية* ،٢/ ١٣٨،١٣٩.

[٨٢] الضبي ، *بغية الملتمس* ، ٣٥٥.

[٨٣] الضبي ، *بغية الملتمس*، ٣٧٣.

[٨٤] أبو جعفر الغرناطي، *صلة الصلة*، ٣٦٤ .

[٨٥]السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ / ١٥٠٥م)، *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*، (محقق): محمد أبو الفضل إبراهيم ،د.ط، (صيدا: المكتبة العصرية، د.ت)،١/ ٣٣٠.

[٨٦] أبو جعفر الغرناطي ، *صلة الصلة* ، ١٠٩ .

٨- أبو بكر الحاج محمد بن عبد الرزاق بن يوسف الكلبي (٥٦٣هـ /١١٦٧م):

من فقهاء مدينة أشبيلية توفي في سنة ثلاث وستين وخمسمائة [٨٧]

٩- علي بن أحمد بن محمد بن عثمان بن يحيى الكلبي :

من علماء الفقه المشهورين في الأندلس المنتقلين في مدنها [٨٨].

١٠- عبدالله بن أحمد بن محمد بن علي بن ميمون بن علي الكلبي (٥٧٧هـ /١١٨١م) :

من فقهاء غرناطة المشهود لهم بالبنان ، ويعرف بالبكوري ،ولد في العام ٥٠٤هـ في غرناطة ، أخذ علمه عن أبي محمد بن عطيه وأبي الحسن بن الباذش ، وابن مواهب ، وعياض وأبي محمد عبدالله بن علي سبط ابن عبد البر وابن بقوة وجماعة غيرهم ، كان فقيهاً نبيهاً ، فاضل الخلق حسن العهد، توفي في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وخمسمائة [٨٩].

١١- أبو أحمد بن جزي الكلبي (٦٢٠هـ / ١٢٢٣م):

يعدّ من الفقهاء الكلبيين المشهورين في الأندلس [٩٠].

١٢- علي بن عبدالله بن عباس الكلبي (٦٧٣هـ/ ١٢٧٤م) :

هو من فقهاء أشبيلية ولد في سنة ٥٩٣هـ في أشبيلية ثم انتقل إلى تونس [٩١] وتفقه على أبي الحسين بن زرقون وأبي العباس بن منذر ويحيى بن بطال ، وكان فقيهاً حافظاً لمذهب مالك متصدراً لتدريسه ، صابراً على نشر العلم ، ورعاً فاضلاً ، يعيش من عمل يده ، عرضت عليه الدنيا ومغرياتها ، فزهد فيها وأعرض عنها و توفي في تونس في يوم الأربعاء لأربع بقين من محرّم سنة ثلاث وسبعين وستمائة، وصلي عليه إثر

---

[٨٧] الضبي ، *بغية الملتمس* ، ١٠٩.

[٨٨] المراكشي ، *السفر الخامس* ، ١٧٥ ،١٧٦.

[٨٩] أبو جعفر الغرناطي ، *صلة الصلة* ، ٦٧ .

[٩٠] ابن فرحون ، *الديباج المذهب* ، ١٦٣؛ الداوودي ، محمد بن علي بن أحمد (٩٤٥هـ /١٥٣٨م) ، *طبقات المفسرين* ، د. ط ، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ١/ ١٠٢ .

[٩١] تونس: وهي اسم مدينة كان يطلق عليها اسم (ترشيش) ، ويقال لبحرها بحر رادس ويقال لمرساها ، مرسى رادس ، افتتحها القائد حسان بن النعمان، وهي بلدة مشهورة بالغرب ، ينسب إليها خلق كثير من أهل العلم والرواية . الهمداني ، زين الدين أبوبكر محمد بن موسى الحازمي (٥٨٤هـ)، *الأماكن* ، (محقق): أحمد بن محمد الجاسر،ط١،(مكة المكرمة: دار اليمامة، مكة المكرمة ،١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ١٧٠.

صلات العصر من يوم وفاته ،ودفن بالزلاج، وأحتفل الناس لشهود جنازته احتفالاً قل العهد بمثله ، وخرج الخاص لها والعام حتى يقال أنه لم يعهد بمثل هذه الجنازة [٩٢].

١٣- أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله:

هو من فقهاء غرناطة ،حيث كان فقيهاً حافظاً قائماً على التدريس، مشاركاً في جميع الفنون ومنها الفقه ،حيث قرأ على أبي جعفر بن الزبير الفقه [٩٣] ، كان له مؤلفات في الفقه ومنها:

أ-القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكي .

ب- التنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية [٩٤].

ج- تقريب الوصول في علم الأصول،(النور المبين في قواعد عقائد الدين) [٩٥].

١٤- أحمد بن أبي القاسم محمد بن جزي الكلبي :

هو من فقهاء غرناطة [٩٦] وقد لازم والده الفقيه أبي القاسم وأستظهر ببعض موضوعاته ،وتأدّب بـه وقرأ على بعض معاصري أبيه [٩٧] وأخذ عنه أبو بكر بن عاصم وغيره وأما عن مؤلفاته في الفقه فقد ألف كتاب ((الأنوار السنية)) شرح كتاب والده المسمى بالقوانين الفقهية وله رجز في الفرائض [٩٨].

أبرز علماء التوحيد الكلبيون:

١- ابو الحجاج يوسف بن موسى الضرير الكلبي (٥٢٠هـ/١١٢٦م) [٩٩] :

هو من سرقسطة ، وكان متقدما في علم التوحيد والاعتقادات وهو آخـــــر أئمة العرب فيه ، أخذه أبو بكر الرازي [١٠٠] ، حيث كان متخصصاً به [١٠١] ومن مؤلفاته في هذا

---

[٩٢] المراكشي، *السفر الخامس*، ٢٣٣.

[٩٣] المقري ، *نفح الطيب* ،٥/ ٥١٤.

[٩٤] ابن الخطيب ، *الإحاطة* ،٣/ ، ١١،١٢.

[٩٥] ابن فرحون ، *الديباج المذهب* ، ٣٨٨ ؛ ابن الخطيب، *الإحاطة* ،٣/ ١٢.

[٩٦] مخلوف ، محمد بن محمد (١٣٦٠هـ)، *شجرة النور الزكية في طبقات الملكية* ، (تحقيق): علي عمر، د.ط ، (القاهرة: شركة القدس للنشر والتوزيع، د.ت) ،م٢/ ٢٨.

[٩٧] ابن الخطيب ، *الإحاطة* ،١/ ص٥٢.

[٩٨] مخلوف ، *شجرة النور الزكية*، م٢،/ ٢٨،٢٩.

[٩٩] السيوطي ، *بغية الوعاة* ،٢/ ٣٦٢ .

الجانب هي: (تصانيف حسان وأراجيز مشهورة)، ثم انتقل إلى مدينة سرقسطة وإلى غرناطة ، وتوفي في مدينة غرناطة [١٠٢].

الخاتمة:

بعد أن عرضنا هذا الجهد العلمي المتواضع الذي تناولنا فيه دور علماء قبيلة كلب في العلوم الدينية في الأندلس لا بد أن نعرض بإيجاز في خاتمة المطاف أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج وإضافات جديدة يمكن أن نوجزها بالآتي:

١- لقد حظي علم التفسير باهتمام كبير من قبل علماء قبيلة كلب في الأندلس، فأقبلوا على النظر في كتاب الله ومحاولة تفسيره مع الاستفادة من جهود العلماء الذين سبقوهم في هذا المجال. وأظهر العديد من علماء الأندلس في ميدان التفسير نبوغاً كبيراً.

٢- توصلنا في هذه الدراسة عن الدور الكبير للكلبيين في الأندلس فيما يتعلق بالجانب الحضاري وعلى رأسه العلوم الدينية فنجد من علماء قبيلة كلب من تعددت العلوم لديهم ولم تقتصر على علم واحد فقط فنجد في الشخصية الواحدة المفسر والمحدث والفقيه.

٣- وجدنا أنها قبيلة لم تكن على صورة من السكينة والجمود، بل أنها قبيلة متجددة ومتفاعلة ومتصلة مع بقية القبائل العربية القاطنة في الأندلس وتبين ذلك من دور رجالاتها في الحياة العامة وكانت لهم مساهمة فاعلة في العلوم الأخرى.

٤- وعلى الرغم من الاضطرابات السياسية التي تعرضت لها بلاد الأندلس في عصر بنى الأحمر فقد شهدت الأندلس في فترة حكمهم نهضة علمية في شتى العلوم ، كما كان اهتمام سلاطين بنى الأحمر بالحياة العلمية في مملكة غرناطة كبيراً وتجلى ذلك من الأسماء اللامعة لعلماء قبيلة كلب في هذا العصر بالعلوم الدينية هو أبي القاسم محمد بن احمد بن جزي الكلبي الذي كان من المهتمين في علم الحديث ،من أهل غرناطة ، وأخذ علمه عن العديد من العلماء الكبار مثل أبي جعفر بن الزبير الذي قرأ عليه وأخذ عنه الحديث.

---

[١٠٠] أبو بكر الرازي: هو محمد بن الحسن محدث دخل الأندلس وحدث بها مات بعد الخمسين وأربعمائة وقيل مات غرقاً . الضبي ، *بغية الملتمس* ، ٢.

[١٠١] ابن بشكوال ، *الصلة* ، ٦٤٤.

[١٠٢] الزركلي ، *الأعلام* ، ٨/ ٢٥٤.

أما عن علم الحديث فقد برز في هذا العلم الحافظ بن دحية الكلبي مهتما بعلمه معتنيا بتقييده حريصا على سماعه أنه حفظ صحيح مسلم رحل بطلب علم الحديث في أكثر مدن الأندلس ، ولقي بها علمائها ، ومشايخها ، ثم رحل إلى مراكش ، واجتمع بفضلائها ، ومنها توجه إلى مصر ثم إلى بلاد الشام وبلاد المشرق الإسلامي والعراق.

المصادر

- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت:٣٢٧هـ/٩٣٨م) ، الجرح والتعديل ، ط١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م،
- ابن الأبار ، محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (٦٥٨هـ /١٢٦٠م) ، التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق: عبد السلام الهراس ،ط١،دار الفكر للطباعة ، بيروت ،١٤١٥هـ/١٩٩٥م،
- ابن الخطيب ابن الخطيب، محمد بن عبدالله بن سعيد التلمساني (٧٧٦هـ/١٣٧٤م) ، الإحاطة في أخبار غرناطة ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
- ابن الفرضي ، ابن الفرضي، عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي(٤٠٣هـ/١٠١٢م) ، تاريخ علماء الأندلس ، تحقيق : عزت العطار الحسيني ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م
- ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (٥٧٨هـ/١١٨٢م) ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، تحقيق : عزت العطار الحسيني ، ط٢،مكتبة الخانجي ، القاهرة ،١٣٧٤هـ/١٩٥٥م،
- ابن حبان ،مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم ،ط١، دار الوفاء الطباعة والنشر والتوزيع ،المنصورة ،١٤١١هـ/١٩٩١م،
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الأربلي(٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس ،ط١،دار صادر ،بيروت،١٤١٤هـ/١٩٩٤م ،
- ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ص١٦٣؛ الداوودي ، محمد بن علي بن أحمد (٩٤٥هـ /١٥٣٨م) ، طبقات المفسرين ، د. ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت
- ابن فرحون، ابراهيم بن علي بن محمد اليعمري (٧٩٩ هـ/١٣٩٦م) ،الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، تحقيق : مأمون بن محيي الدين الجنان ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م،
- ابن فضل الله العمري ، شهاب الدين أحمد بن يحيى القرشي (٧٤٩هـ/١٣٥٣م) ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، ط١، المجمع الثقافي ، أبوظبي ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري(٢٧٦هـ/٨٨٩م)، المعارف، تحقيق: ثروة عكاشة،ط٢،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة،١٤١٢هـ/١٩٩٢م،
- أبو جعفر الغرناطي، أحمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي(٧٠٨هـ/١٣٠٨م) ، صلة الصلة ، تحقيق :

جلال الأسيوطي ، د.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،د.ت.

- أبو عبدالله محمد بن أحمد(٣٧٥هـ/٩٨٥م) ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ط٣، مكتبة مديولي ، القاهرة ، ١٤١١هـ /١٩٩١م، .
- أرسلان، شكيب ، الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية ، د.ط ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت.
- أمين ، أحمد ، ظهر الإسلام ، ط٤ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م
- بدر الدين العيني ،أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى أحمد بن سعيد الغيتابي (٨٥٥هـ) ، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال الآثار ، تحقيق :محمد حسن ،ط١،دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م .
- البشري، سعد عبدالله صالح، الحياة العلمية في عصر الخلافة في الأندلس ، (٣١٦ /٤٢٢هـ/٩٢٨/١٠٣٠م) ، ط١، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث ،الإسلامي ، مكة المكرمة ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م،
- البكري ، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد الأندلسي(٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ط٣ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م .
- الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح الميورقي (٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ،ط١ ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة ،١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م
- الخطيب البغدادي ،أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف ،ط١، دار الغرب الإسلامي ،بيروت ،١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
- الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، ط٢، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م ،
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (٧٤٨هـ ./١٣٤٧م) ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- الزركلي ، خيرالدين بن محمود بن علي بن فارس ،الأعلام ،ط١٥،دار العلم للملايين، بيروت،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م
- السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ / ١٥٠٥م) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ،د.ط، المكتبة العصرية ، صيدا ، د.ت ،
- السيوطي، طبقات المفسرين العشرين، تحقيق: علي محمد عمر، ط١، مكتبة وهبة ، القاهرة، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م .
- شلبي ، أحمد ، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ، ط٦،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٤٠٢هـ /١٩٨٢م
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن إيبك بن عبد الله (٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق :

أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، ط١، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

- الضبي ، احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (٥٩٩هـ /١٢٠٢م)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، د.ط ،دار الكاتب العربي ، القاهرة ،١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧م ،
- عنان، محمد بن عبدالله ، دولة الإسلام في الأندلس، ط٤، مكتب الخانجي، القاهرة ،١٤١٧هـ /١٩٩٧م
- عياض ، بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض اليحصبي (٥٤٤هـ /١١٤٩ م) ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، تحقيق: علي عمر ، د. ط ، شركة القدس للنشر والتوزيع ، القاهرة ، د.ت.
- القزويني ،زكريا بن محمد بن محمود(٦٨٢هـ/١٢٨٤م)، آثار البلاد وأخبار العباد، د. ط، دار صادر ، بيروت ،د.ت ،
- مخلوف ، محمد بن محمد (١٣٦٠هـ)، شجرة النور الزكية في طبقات الملكية ، تحقيق: علي عمر، د.ط ، شركة القدس للنشر والتوزيع ، القاهرة ، د.ت
- المراكشي،أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي(٧٠٣هـ/ ١٣٠٣م) ، السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة ، تحقيق : إحسان عباس ، ط١، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م،
- المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني(١٠٤١هـ/١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، تحقيق : إحسان عباس ، ط١ ، دار صادر، بيروت ، ١٤١٧هـ /١٩٩٧م
- النباهي ، أبو الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي المالقي الأندلسي (١٣٨٩/٧٩٢م) ، تاريخ قضاة الأندلس المرقبة العليا في من يستحق القضاء و الفتيا، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي ، دار الآفاق، بيروت ،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- الهمداني ، زين الدين أبوبكر محمد بن موسى الحازمي (٥٨٤هـ)، الأماكن ،تحقيق: أحمد بن محمد الجاسر،ط١،دار اليمامة، مكة المكرمة ،١٤١٥هـ/١٩٩٥م ص١٧٠.
- الوافي، إبراهيم أحمد، التفسير وعلوم القرآن بالغرب الإسلامي من القرن الثاني إلى الثالث الهجري ، ضمن كتاب الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات ،د . ط ،مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض ،١٤١٧ هـ /١٩٩٦م
- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ط٢، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م .
- ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تحقيق: إحسان عباس ، ط١، دار الغرب الإسلامي ،بيروت ،١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- Ibn Abi Hatem, Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi al-Razi (d.: 327 AH / 938 AD), Al-Jarh wa'l-Ta'deel, 1st edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1371 AH / 1952 AD,
- Ibn al-Abbar, Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr al-Qadha'i al-Balansi (658 AH / 1260 AD), the supplement to the Book of Relevance, investigation:

Abd al-Salam al-Haras, 1st edition, Dar Al-Fikr Printing, Beirut, 1415 AH / 1995 AD,

- Ibn Al-Khatib Ibn Al-Khatib, Muhammad bin Abdullah bin Saeed Al-Tilmisani (776 AH / 1374 AD), briefing in the news of Granada, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1424 AH / 2004 AD.
- Ibn Al-Fardhi, Ibn Al-Fardhi, Abdullah bin Muhammad bin Yusuf bin Nasr Al-Azdi (403 AH / 1012 AD), History of the Scholars of Andalusia, investigation: Izzat Al-Attar Al-Husseini, 2nd edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1408 AH / 1988 AD
- Ibn Bashkwal, Abu Al-Qasim Khalaf bin Abdul-Malik (578 AH / 1182 AD), Al-Sila in the History of the Imams of Andalusia, investigation: Izzat Al-Attar Al-Husseini, 2nd edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1374 AH / 1955 AD,
- Ibn Hibban, Famous Scholars of the Countries and Notable Jurists of the Countries, investigation: Marzouq Ali Ibrahim, 1st Edition, Dar Al-Wafaa Printing, Publishing and Distribution, Mansoura, 1411 AH / 1991 AD,
- Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr al-Areli (681 AH / 1282 AD), Deaths of Notables and News of the Sons of Time, investigation: Ihsan Abbas, 1st Edition, Dar Sader, Beirut, 1414 AH / 1994 AD,
- Ibn Farhoun, Al-Dibaj Al-Madhhab, p. 163; Al-Dawoodi, Muhammad bin Ali bin Ahmed (945 AH / 1538 AD), the layers of commentators, d. I, Scientific Books House, Beirut, d.t
- Ibn Farhoun, Ibrahim bin Ali bin Muhammad Al-Yamari (799 AH / 1396 AD), The preamble of the doctrine in knowing the notable scholars of the sect, investigation: Mamoun bin Mohiuddin Al-Jinan, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1417 AH / 1996 AD,
- Ibn Fadlallah Al-Omari, Shihab Al-Din Ahmed Bin Yahya Al-Qurashi (749 AH / 1353 AD), Pathways of Visions in the Kingdoms of Al-Amsar, 1st edition, the Cultural Complex, Abu Dhabi, 1423 AH / 2002 AD.
- Ibn Qutayba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim al-Dinuri (276 AH / 889 CE), Al-Ma'arif, investigation: Tharwa Okasha, 2nd edition, the Egyptian General Book Authority, Cairo, 1412 AH / 1992 CE.
- Abu Jaafar Al-Gharnati, Ahmed bin Ibrahim bin Al-Zubair Al-Thaqafi (708 AH / 1308 AD), the connection of the connection, investigation: Jalal Al-Assiouti, d.t., Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, d.t.
- Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad (375 AH / 985 AD), The Best Divisions in Knowing Regions, 3rd Edition, Medioli Library, Cairo, 1411 AH / 1991 AD.
- Arslan, Shakib, Al-Halal Al-Sindisiyah in Andalusian News and Antiquities, d.i., Dar Al-Hayat Library, Beirut, d.t.
- Amin, Ahmed, Zahr al-Islam, 4th edition, Al-Nahda Egyptian Bookshop, Cairo, 1386 AH / 1966 AD
- Badr al-Din al-Ayni, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmad bin Musa Ahmad bin Saeed al-Ghitabi (855 AH), the songs of the good men in explaining the names of the men of archaeology, investigation: Muhammad Hassan, 1st

edition, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1427 AH / 2006 AD.

- Al-Bishri, Saad Abdullah Saleh, Scientific Life in the Era of the Caliphate in Andalusia, (316/422 AH / 928/1030 CE), 1st Edition, Institute for Scientific Research and Heritage Revival, Islamic, Makkah Al-Mukarramah, 1417 AH / 1997 AD,
- Al-Bakri, Abu Obaid Abdullah bin Abdulaziz bin Muhammad Al-Andalusi (487 AH / 1094 AD), Lexicon of the Names of Countries and Places, 3rd Edition, World of Books, Beirut, 1403 AH / 1983 AD
- Al-Humaidi, Muhammad bin Fattouh bin Abdullah bin Fattouh Al-Mayorqi (488 AH / 1095 AD), the ember of the quoted in mentioning the governors
- Andalusia, 1st edition, the Egyptian House for Authoring and Publishing, Cairo, 1386 AH / 1966 AD
- Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi (463 AH / 1070 AD), The History of Baghdad, investigation: Bashar Awad Marouf, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1422 AH / 2002 AD.
- Al-Dhahabi, The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, investigation: Omar Abd al-Salam al-Tadmury, 2nd edition, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1413 AH / 1993 AD,
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz (748 AH / 1347 AD), Biography of the Flags of the Nobles, investigation: Shuaib Al-Arnaout, 3rd Edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1405 AH / 1985 AD
- Al-Zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Ali bin Faris, Al-Alam, 15th edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1423 AH / 2002 AD
- Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr (911 AH / 1505 AD), for the purpose of awareness in the layers of linguists and grammarians, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, d.i., the modern library, Sidon, d.t.,
- Al-Suyuti, Layers of the Twenty Interpreters, investigation: Ali Muhammad Omar, 1st edition, Wahba Library, Cairo, 1396 AH / 1976 AD.
- Shalabi, Ahmed, Encyclopedia of Islamic History and Islamic Civilization, 6th edition, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1402 AH / 1982 AD
- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Ibak bin Abdullah (764 AH / 1362 AD), Al-Wafi al-Wafayat, investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, 1st Edition, Dar Ihya Al-Turath, Beirut, 1420 AH / 2000 AD.
- Al-Dhabi, Ahmed bin Yahya bin Ahmed bin Omaira (599 AH / 1202 AD), with the view of the petitioner in the history of the men of Andalusia, d. I, Dar Al-Kateb Al-Arabi, Cairo, 1397 AH / 1977 AD.
- Annan, Muhammad bin Abdullah, The State of Islam in Andalusia, 4th Edition, Al-Khanji Office, Cairo, 1417 AH / 1997 AD
- Ayyad, bin Musa bin Ayyad bin Amr bin Musa bin Ayyad al-Yahsabi (544 AH / 1149 AD), the order of perceptions and the approximation of paths to know the notables of Malik's doctrine, investigation: Ali Omar, d. I, Jerusalem Publishing and Distribution Company, Cairo

- Al-Qazwini, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud (682 AH / 1284 AD), Antiquities of the country and news of the servants, d. I, Dar Sader, Beirut,
- Makhlouf, Muhammad bin Muhammad (1360 AH), The Noble Tree of Light in the Layers of Ownership, investigation: Ali Omar, Dr. I, Al-Quds Company for Publishing and Distribution, Cairo,
- Al-Marrakshi, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Malik Al-Ansari Al-Awsi (703 AH / 1303 AD), the fifth book of the tail book and the sequel to the book Connected and Connected, investigation: Ihsan Abbas, 1st edition, Dar Al-Thaqafa, Beirut, 1385 AH / 1965 AD,
- Al-Maqri, Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad al-Talmisani (1041 AH / 1631 CE), Al-Tayyib blew from the moist branch of Andalusia, and its minister mentioned Lisan al-Din ibn al-Khatib, investigation: Ihsan Abbas, 1st Edition, Dar Sader, Beirut, 1417 AH / 1997
- Al-Nabahi, Abu al-Hasan Ali bin Abdullah bin Muhammad bin Muhammad bin al-Hassan al-Jazami al-Malqi al-Andalusi (792/1389 AD), History of the Andalusian Supreme Judges in Who Deserves Judiciary and Fatwas, investigation: Committee for the Revival of Arab Heritage, Dar al-Afaq, Beirut, 1403 AH / 1983 AD .
- Al-Hamdani, Zain al-Din Abu Bakr Muhammad bin Musa al-Hazmi (584 AH), Al-Amaken, investigation: Ahmed bin Muhammad Al-Jasser, 1st edition, Dar Al-Yamamah, Makkah Al-Mukarramah, 1415 AH / 1995 AD, p. 170.
- Al-Wafi, Ibrahim Ahmed, Interpretation and the Sciences of the Qur'an in the Islamic West from the second to the third Hijri centuries, within the book Al-Andalus, Centuries of Variations and Biddings, d. I, King Abdulaziz Public Library, Riyadh, 1417 AH / 1996 AD
- Yaqut al-Hamawi, Mu'jam al-Buldan, 2nd edition, Dar Sader, Beirut, 1415 AH / 1995 AD.
- Yaqut Al-Hamawi, Lexicon of Writers, Irshad Al-Areeb to Know the Writer, investigation: Ihsan Abbas, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1414 AH / 1993 AD.